

صحيح البخاري والقراءات المعاصرة - الشيخ صالح آل الشيخ - مشروع كبار العلماء

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده ووفاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:03](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بداية اشكر الله جل وعلا شكرا عظيما جليلا متواترا كما ينبغي لعظيم نعمه وتواتر الائه. والتي منها هذا الاجتماع الطيب لنصرة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في زمن اريد بها الشر واريد بها - [00:00:19](#)

ان تبتعد عن الحياة وان تكون الحياة حياة غريبة ليست سبب ولا وصلة لمحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. والمملكة العربية السعودية يجب وعليها ما لا يجب على غيرها جميع مستوياتها لولاة امورها وعلمائها والباحثين واهل العلم واساتذة الجامعات - [00:00:47](#)

ومن له حرص ونهم لنصرة هذا الدين. يجب على الجميع ان ينصر محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. اليوم هو زمن النصرة. لان الافكار الغربية والتي منها القدح السنة والقلب في صحيح البخاري اخذت مسراها كما هو معلوم لجميع المطالعين - [00:01:23](#)

بداية اشكر صاحب السمو الامير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد ال سعود جزاه الله خيرا الكريمة لي وعباراته اشكر له عباراته الرائدة في خطابه المرسل اليه والذي يدل على عظيم اهتمامه بهذا الموضوع - [00:01:56](#)

البخاري صحيح البخاري ما يتعلق بالقراءة المعاصرة له وسمو الامير بيننا وبينه صحبة ومحبة. لذلك فلن نستطيع ان اعقب على مجازفاته فيما ذكر ولكن المحبة لها حكمها وهو ذو الفضل وذو الاحسان والتشجيع لاهل العلم وهو دائما في منزله - [00:02:22](#)

وفي لقاءاته يشجع الناس ليرتقوا وليقوموا بواجبهم احسبوا ان ما قدمه من كلمات هي في مقام شحن الهمة والقيام بالواجب نحو الامة. كما اشكر لهذه الجامعة العريقة لمسار السنة في - [00:02:53](#)

الكلية ولمعالي مدير الجامعة استقباله وحفاوته ورعايته لهذه الندوة سائلا لمولى جل وعلا للجميع التوفيق والسلام السنة النبوية نزلت من عند الله جل وعلا مع القرآن الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:03:16](#)

فالسنة بمجملها وحي القرآن وحي منزل متعبد به السنة منزلتها منزلة عظيمة في الشرع. والله جل وعلا حفظ الاسلام واراد له ان يبقى والى اخر الزمان وحفظ القرآن وحفظ السنة - [00:03:47](#)

قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والذكر في قول عامة المفسرين هو القرآن وفي قول بعضهم هو القرآن والسنة وبقول بعضهم القرآن والسنة والارض والاسلام وقوله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هو ذكر لي - [00:04:14](#)

يعني خبر حفظ الله الكوني لحال الذكر والحفظ نوعان حكم كوني بامر الله الكوني ان يحفظ وحفظ شرعي مخاطب به من امن بهذا القرآن ومن امن بالسنة ان يحفظوه احفظوه - [00:04:42](#)

قلبا ويحفظوه كتابة وان يحفظوه من التغيير والتبديل والتزييف. ولذلك كل اهتمام اهتم به اهل العلم في القرآن والقراءات وجمعه وكتابته وكله امتثال شرعي لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:05:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حدث صحابته على الحفظ. حفظ الحديث ومع القرآن حفظ ما يقول وقال عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة متنوعة لكن منها قوله عليه الصلاة والسلام نضر الله امرا - [00:05:40](#)

قالت فوعاها فادها كما سمع فرب مبلغ او عاله من سام وفي قوله هذا عليه الصلاة والسلام لانا من مؤمنين يحتملون تلقي نظرة الله جل وعلا ونظرة الوجه قال عليه الصلاة والسلام سمعها فادها كما سمعها. فحفظهم ذلك على الحفظ - [00:06:00](#)

ومدارسة العلم وتكرار الحديث. لذلك فالصحابه رضوان الله عليهم حفظوا ما وكرروه حتى حفظوه كان من الصحابة كان من الصحابة مكثرون. من الحديث وترباني وحفظه ومعرفة معانيه منهم عائشة رضي الله عنها وانس ابن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

وانس نمارك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصحبه في كل مكان وابو هريرة رضي الله عنه الذي منذ اسلم لم يفارق النبي صلى الله عليه وسلم. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ فلا ينسى - [00:07:14](#)

وعبدالله بن عمرو بن العاص الذي كانت عنده كتابات وحفظ وصفها هؤلاء مكثرون فحفظوا ونقلوا وكل الصحابة كل بحسبه حفظ نقله منهم من يهتم بالزرع فحفظ ما يتعلق به يهتم بالقرآن فحفظ ما يتعلق بالقرآن منهم من يهتم - [00:07:35](#)

بالاخرة والجنة والنار فنقل ذلك منهم من يهتم وهكذا فتنوعت الاهتمامات وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قالوا ما رأوه وهذا في حفظ السلف حفظ الصحابة للحديث وكتابة بعضهم له - [00:08:04](#)

حفظ متيقن لا يحرم منه شيء. ولذلك البحوث دلت على ان السلف من الصحابة التابعين تبع التابعين يعني الطبقة الاولى الثانية الثالثة كانوا ما بين حافظ وما بين كاتب وما بين حافظ ثم يكتب ثم يؤدي يعني يكتب - [00:08:24](#)

ليبقى حفظه ثم يؤدي ثم يسمع الناس او آآ ينقل لهم ويروي لهم الحديث. ومن من المتأخرين في في بحوث جادة في عدد الذين كتبوا كاتم من الصحابة والتابعين الذين كتبوا الحديث اكثر من مئة ما بين كتابة - [00:08:54](#)

مستقلة وما بين نسخ رويت بها احاديث السلف رضوان الله عليهم في الصحابة والتابعون والتابعون كانوا يحفظون اشد الحفظ وكانوا يكتبون ايضا وينقلون محفوظا ومكتوبا لماذا نركز على الحفظ والكتابة - [00:09:29](#)

لان جزء من المشكلة المعاصرة التي يقولها بعض من لم اختص في الحديث من كان عنده نوع هوى ومجازفة في الكلام يقولون ان تبعا للمستشرقين ان الرواية لم تكتب الا بعد - [00:10:02](#)

لا في الدولة العباسية وما قبل ذلك لم يكن شيء مكتوب. وهذه شبهة وفرية غير علمية. فرية ليس لها مستند علمي قدمها اثنان من كبار المستشرقين بينهما خمسون عام احدهما ثم مانجليوس في - [00:10:28](#)

تأهي في تثبيت التشكيك في تدوين السنة و الكتب دون الدخول في التفاصيل الكتب التي تعين البحث في الرد على ذلك وهي اليوم كثيرة هذا الكلام يعني هذا ان السنة انما - [00:10:55](#)

نقلت ودونت نقلت حفظا وانها التشابه في وانما دونت الدولة العباسية من الكتب التي تعين الباحث في رد ذلك والتوغل في كتب الخطيب البغدادي ومن امثاله في ذلك كتاب تقييد العلم - [00:11:19](#)

تقييد علمه يعني كتابة العلم من زمن الصحابة الى وقته ثم تراجل كتب الترجمة لكبار الحفاظ حفاظ الحديث ثم كتب المرويات والمشيخات والاسابات من منذ الزمن الاول والمرة الثاني الهجري الى زمن الحاضر لان فيها تفريق ما بينما كان - [00:11:39](#)

قراءة من صحيفته او قراءة من كتابه او رواية ثم في العصر الحاضر كتابان مهمان احدهما صدر من هذه الجامعة. جامعة الملك سعود كتبه فضيلة الدكتور محمد مصطفى الاعظمي الذي كان استاذنا في الجامعة رحمه الله تعالى. وهو رسالة له في في الجامعة في انجلترا - [00:12:08](#)

في الرد على شبه المستشرقين. وقد اجاد فيه اي ما اجادة وقد عليه جائزة جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام وهو مهم جدا في الرد على هذين المستشرقين وما شابههم في كلامهم بذكر الروايات الحديثية المكتوبة - [00:12:36](#)

من كان عنده صحف مكتوبة من هو من الصحابة من التابعين يعني في القرن الاول الهجري من كان يكتب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في وقته في حياته عليه الصلاة والسلام نهى عن كتابة الحديث كل ما يقول وامر بالحفظ ثم - [00:13:02](#)

بعدما توفى عليه الصلاة والسلام كتب الصحابة ما حفظوه وما سمعوه من بعضهم كتبوه ثم بدأوا في تناقله عن طريق ذلك. النسخ

الحديثية المشهورة الصحف في زمن الصحابة رضوان الله عليهم مشهورة وموجودة ومغوية. ايضا من اشهرها الصحيفة الصادقة صحيفة - [00:13:22](#)

امام منبه عن ابي هريرة وصحيفة صهيب بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وصحيفة هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وبهز بن حكيم عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الى اخر ذلك من الصحف المعروفة المشهورة عند اهل - [00:13:50](#)

العلم في ذلك. وهذا تنوين مبكر. تدوين مبكر للحديث وللجنة في القرن الاول الهجري. كانت صحائف هذا يكتب حديثه في صحيفة وبعضهم على في غير صحيفة على لوح ونحو ذلك. ومتفرقة. جاء في اخر الحرم - [00:14:10](#)

الاول الهجري جمع ما تفرق من هذه الاحاديث اهل علم انتدبوا انفسهم للجمع. وكان منهم ستة مشاهير وهم اكثر. قال علي ابن المدين رحمه الله تعالى الحافظ الامام شيخ البخاري وطبيب العلل قال علي بن المديني - [00:14:38](#)

جمع يعني جمع العلم ستة ودار الاسناد عليه. وهم ابن شهاب الزهري وعرب دينار في الحجاز وسليمان بن مهران الاعمش وعمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي في الكوفة وقتادة من دعامة السدوسي والسبت يحيى ابن ابي كثير. في البصرة - [00:15:08](#) وفي الشام هناك لكن لم يذكرهم علي ابن المدينة وفي مصر هناك. فهؤلاء جمعوا جمعوا كل ما تفرق مما كان قبلهم في القرن الاول الهجري ولذلك اذا اردت فهم الاساليب - [00:15:47](#)

وان تسهل عليك اسانيد الحديث في الكتب فان تعرف منويات هؤلاء الستة. هذه الخطوة الاولى في قراءة البخاري هؤلاء الستة من اين اتوا بها؟ من جمعوا ما حفظوه وما قرأوه. وكانوا اهل تثبت ودقة حتى - [00:16:04](#)

عمرو بن دينار المكي مكث سنين طويلة في مكة يقرأ الحديث ويذكر آ يروي الحديث قال بعض التابعين عنه قال جالسته خمسمائة جالسته في خمسمائة مجلس لم يروي لنا فيها الا مئة حديث. وكان في كل خمسة مجالس حديث - [00:16:25](#)

من شدة تثبته في نقل الحديث حتى يعود ويفهموه هذا كله مدون فاذا اردت فهم دار الاسانيد وهذا مهم عنق الزجاجة في القرن الاول وهم كل هؤلاء جميعا توفوا تقريبا ما بين المية وعشرين الى مية وثلاثين هجري الا سليمان - [00:17:00](#)

من مهران الاعمش وتأخر الى نحو سنة سبع واربعين ومئة هؤلاء يدور عليهم الاسلام. فاذا ظبطت مرويات هؤلاء ونظرت مدار البخار عليها وغيره. من من اه اهل الصحيح وجدت ان مدار الحديث دار على هؤلاء الستة وهؤلاء الستة نقلوا عن حفاظ وعن - [00:17:20](#)

من كتبت ممن اختارهم البخاري في الصحيح. بعد سنة مئة وعشرين بعد سنة مئة وعشرين للهجرة بدأ مع لواء هؤلاء بعد ما عوض جمعوا للناس العلم. يعني هؤلاء الستة وهناك في الشام ومصر جمعوا للناس العلم ويسروه - [00:17:47](#)

فجاء دور تصنيف الكتاب. كتابة القدس. يعني اولا كانت في صحف ونسخ مبعثرة. ثم بعد هؤلاء الستة لما جمعوا العلم كل واحد في بلده ومع الرحلة طبعا الى مكة والمدينة تناقل العلم والرحلة من العراق الى الشام - [00:18:11](#)

لان الشعب كان في هالدولة الاموية حاضرة العلم انتقلوا اليها ورووا من مصر الى الشام الى اخره فانتشر العلم فجاء دور العلم كثر والحديث كثر فجاء دور بعد سنة مئة وعشرين جاء دور التصنيف فابتدأ التصنيف وصنفت الموطعات - [00:18:31](#)

والمسانيب والجوامع الى اخره. وكانت اجزاء صغيرة في الغالب حتى ال هذا العلم ال علم الحديث يعني طبقاته الرباط ومن حفظ هذا علم الستة والكتب التي صنفت الى اثني عشر اماما. وحافظا من حفاظ الحديث لا - [00:18:51](#)

ويميز ما بين الراوي والراوي والثقة من غير الثقة واصبحوا بين الراوي الحافظ والذي هو دون الحفظ والصدوق وبدأت الكلمات في التمييز تخرج. لماذا؟ حتى مميز في الكتب التي دونت وصنفت يميز درجة الراوي حتى يعلم من روي له الحديث درجته - [00:19:16](#)

تعال الى اثني عشر ثم هؤلاء الاثني عشر اكثر فجاءت المصنفات الكبيرة التي منها تصانيف شيخ البخاري شيوخ البخاري مثل عبد الرزاق بمصنفه الكبير ومثل ابن ابي شيبه في مصنفه الكبير وآ نحوه. لكن هذه الكتب كانت تجمع كل الكتب - [00:19:46](#)

فيما سلف يعني في الموقعات والجوامع والمسامير الى اخره كانت تجمع الحديث واطوال الصحابة واقوال واقوال التابعين وكلها كانت تسمى اثار واخبار واحاديث قال البخاري رحمه الله تعالى قال حفظت ست مئة الف حديث يعني بها ما يشمل الاحاديث -

برواياتها واسانيدھا فكل اسناد يعتبر واحد والاثار عن الصحابة وعن التابعين في ذلك. جاء زمن التصنيف تصنيف الكتب الكبار فجاء البخاري في صحيحه البخاري كان متميزا في العلم من صغره حافظ - [00:20:39](#)

بدقة حتى انه صحح لشيخه اسنادا وهو ابن الحادي عشر من عمره لشدة حفظه ومطالعة للكل. لما اراد التعريف الصحيح كثرت الكتب قال اسحاق بن رهوية رحمهم الله تعالى جميعا قال كثرت الكتب فلو - [00:20:59](#)

عمل كتاب في الصحيح مختصر براءة هذه الكلمة لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري فبدأ كتابة الصحيح. ومكث في كتابته للصحيح ست ستة عشر عاما وابتدأه من مكة المكرمة من المسجد الحرام - [00:21:23](#)

في ستة عشر عاما جمع فيه نحو من الفين وسبعمئة حديث صحيح. وهو قال احفظ مئة الف حديث صحيح وانما اودعت هنا يعني في صحيحه ما اجمعوا عليه وهذه الكلمة الصحيحة اجمع عليه النقاد احمد بن حنبل علي بن مدين يحيى بن معين ومن في طبقتهم وشاكلتهم وعرض على - [00:21:43](#)

قطرانه كابي زرعة وابي حاتم فاقروه ونازعوه في اربعة احاديث ثم صار يعني ابو حاتم ابو زرعة ثم صار الحقوق معه يعني ان البخاري هو السلسلة كيف كيف بدأ الحديث مكتوبا ثم جمع في ستة ثم - [00:22:15](#)

والست بثوه ثم جمع في اثني عشر في اثني عشر ثم دون في الكتب الكبار ثم البخاري بدأ ينتقي بعد معرفة واحكامهم في الطبقة مشايخ البخاري حيث حكم يحيى بن معين وعلي بن مديني وابن مبارك وابن مهد الرحمن - [00:22:38](#)

والجماعة حكموا على كل راو بما رواه هل هو حفظ ام لم يحفظ والمدلس وغير المدلس والمنقطع ومن سمع ومن لم يسمع الى اخره. البخاري رحمه الله تعالى كتب كتابه الصحيح. وكان عراقي - [00:22:58](#)

الحاشية سهل المنال يستحيي وفيه من تواضع العلم الشيء الكبير. فبارك الله له. قال رحمه الله تعالى لم اودع في كتابه حديثا الا صليت ركعتين. وسألت الله ان ينفع به. البخاري كتبه - [00:23:18](#)

وكتب الصحيح. والان جاءت جاء دور الرواية. فبدأ يرويها. فاول ما حدث به حدث به في بلده ثم في ثم في بخارى مرة اخرى وسمعه منه في اخريات حياته في العشر سنين الاخيرة - [00:23:43](#)

نحو من الف سمعوه كاملا. ولكن اشتهر بالرواية عنه من كان حصل كتابه حصل نسخته يعني نسخة البخاري التي الفها وهو الحافظ الامام الجليل محمد بن يوسف بن مطر الفركي المولود سنة - [00:24:03](#)

مئتين وواحد وثلاثين للهجرة والمتوفى سنة ثلاثمائة وعشرين للهجرة. سمع البخاري مرتين سمع صحيح البخاري على البخاري من نسخة البخاري مرتين. مرت بفرق سنة مئتين وثمانية واربعين للهجرة وان اصاب ببخارى بعدها سنة مئتين واثنين وخمسين للهجرة.

توفي البخاري سنة مئتين وستة وخمسين. فكان اصل البخاري بيده - [00:24:29](#)

ولذلك كل روايات البخاري التي بين ايدينا اليوم التي تنقل بالاجازات والكتب تعود الى الفرار محمد بن يوسف الف رملی سواء روايات المشاركة او المغاربة لانها كلها تلتقي آآ تعود - [00:24:59](#)

اليك. روايات البخاري المشهورة التي رويت عنه وبقيت في ربي وهي اشهرها وهي التي نقلت وحفظت وهي التي لدينا ثم ابراهيم بن معقل النسفي ثم حماد ابن شعبي. هؤلاء سمعوا منهم. سمعوا من البخاري ونقلوه - [00:25:19](#)

رواية ابراهيم بن معقل النسفي ليست بين ايدينا. رواية حماد ابن شاکر ليست بين ايدينا لكن الحاضر ابن حجر رواها وذكرها في المعجم المفهرس انه رواها عن بالاسلام عنهم لكن هل وقف على نسخة بروايتهم ام لا؟ اشهر النسخ - [00:25:45](#)

البخاري التي درجت عند الناس هي رواية ابي ذر الهروي ورواية ابي الوقت رواية من وقت انتشرت في الشام والعراق عبد الاول من حفاظ الحديث الكبار ثم رواية ابي ورواية ابي ذر الهروي لها ميزة وهو انه نقلها عن ثلاثة وهذه - [00:26:05](#)

مهمة جدا هذه المعلومة في صحيح البخاري لتبين لنا كم من الدقة اعتمى بهذا الصحيح وصحيح البخاري ليس حفظته الامة بجهود مئات المئات من اهل العلم بالدقة. الهروي جمع ثلاث روايات اصيلة كلها نقلت عن الفيراري عن نسخة البخاري. وهي رواية الكشميهني

اخذا عنه ابو ذر الهروي سنة ثلاث مئة وتسعة وثمانين للهجرة. ورواية الحمهم اخذا ابو ذر عن الحموي عن الفيرابري سنة ثلاث مئة وثلاث وسبعين. للهجرة ورواية المستملي عن عن سنة ثلاث مئة - [00:27:04](#)

طبعاً تستهلكوا سبعين للهجرة هنا اجتمعت هذه الروايات في ابي ذر. بعد ابي ذر انتشرت بعد ابي ذر الهروي انتشر البخاري محفوظاً قوياً مروياً بالسماع موثقاً برواية عدد ثلاثة واكثر عن نسخة في ربل التي - [00:27:24](#)

هي نسخة البخاري ونسخ منها نسخ كثيرة وصارت تروى بالسماع لفظاً وكتابة. صارت نسخ البخاري تروى لفظاً سماعاً حديثاً وكتابة. قد كان اهل العلم فيما سبق اخذوا اخذ كثير منهم - [00:27:47](#)

بصنيع الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. فكان يكتب الاحاديث ويضع خلف كل حديث دائرة فاذا سمعه وضع نقطة في الدائرة ثم يسمعه مرة ثانية الامام احمد ويضع نقطة ثانية في الدائرة ثم يسمعه مرة ثالثة فيضع نقطة - [00:28:07](#)

ثالثاً في الدائرة يقول ابنه ان ابا عبدالله احمد بن حنبل لم يكن يروي الا بعد ان يسمع ثلاث مرات. قال وكيف؟ قال بالدوائر والثلاث نقط. او كما قال. وهذه اخذا كثير من اهل العلم فصاروا - [00:28:29](#)

يضعون فيما يريدون سماعه يضعون دائرة ويضعون عليها نقطة واحدة تأكد انهم سمعوا. روايات البخاري من نسخته برواية اخذا ابو ذر الهروي عن ثلاثة سمعوها ثلاثة سمعوها من الفراع في اوقات مختلفة. وهذا يؤكد لك مدى الدقة في التلقي. ولذلك -

[00:28:49](#)

فرق قليلة سيأتي بعض التنبيه عليها فروق قليلة بين هذه النسخ لا تكاد تذكر هروب قلب وفوات للسماع لكلمة وكانوا يشيرون اليها مثلاً كلمة لم تسمع يكتب عليها من وفي اخرها - [00:29:15](#)

ايه ده؟ يعني هذه الكلمة لم تسمع بحرفين صغيرين من ثم في اخرها الى يعني من هذه الكلمة الى هذه الكلمة فلم يسمع ثم يضع مثلاً فوقها اه كاف او شين ليعرف من الراوي الذي رواه - [00:29:35](#)

النسخ المشرق كما ذكرنا دارت على اثنين على ابي الوقت عبد الاول وكان عبد الاول من رواة البخاري المتثبتين فيه. اقام في بغداد وذهب الى رحل واقرأ البخاري. رواية التي كانت في الشام في القرن الخامس الهجري. كان يعني آ السادس الهجري خمسمائة -

[00:29:55](#)

كانت رواية ابي الوقت واما ابو ذر فكان مالكي ابو ذر الحرم كان مالكي. ولذلك لما قدم المالكية من الاندلس اهتموا برواية ابي ذر وكان من اهم من اهتم برواية ابي ذر ابو الوليد الباجي الامام المالكي المعروف. فاخذ هذه الرواية - [00:30:24](#)

ونقلها عن ابي عن ابي ذر كتاباً ثم اخذ هذا الكتاب ونقله كتاباً له نقله عنه الصفدي الامام احمد الصفدي ونقله عن الامام الحافظ الصدي موسى ابن سعادة الامام المشهور الذي يفاخر المغاربة والاندلسيون - [00:30:54](#)

بنسخته يوجد منها اربع مجلدات فقط الثاني والثالث والرابع والخامس والاول مفقود منذ زمن طويل وله فروع لنسخة ابن سعادة في المغرب. واستعار احد المستشرقين من من المكتبة في المغرب الجزء الثالث من هذه الاربعة ثم لم يعده للمكتبة من نسخة موسى

بن سعادة الاصلية - [00:31:14](#)

التي نقلها عن الصفد والصفدي نقلها بالرواية والكتاب عن ابي الوليد الباقي وابو الوليد البادي نقلها بالرواية كتاب عن ابي ذر الهروي وابو ذر الهروي نقلها بالرواية والكتاب عن ثلاثة كلهم نقلوها عن الفرابر والفرابر عنده اصل البخاري - [00:31:42](#)

وهذه هذا التوفير عالي عالي الجودة. وهذه النسخة نسخة ابن سعادة معروفة في المغرب وكلهم يروون ولكنها تصب في رواية في اه كتاب الصفدي الذي هو رواية ابي ذر الهرم - [00:32:02](#)

اما المشاركة اما المشاركة يعني في الشام والعراق فقد انتدب الله جل وعلا وسخر احد الحفاظ القائمة وهو الامام الحافظ السبب الثقة المدقق شرف الدين علي بن محمد بن احمد البيهقي - [00:32:21](#)

على ملك الحمد. ينب قرية في بعلبك في لبنان منها هذا الامام الجليل رحمه الله ورحم والده وقد كان ايضاً اماماً ثبتاً جليلاً ولد سنة

ستمائة تقريبا واحد وثلاثين وتوفي سنة سبعمئة وواحد. ماذا عمل اليوناني - 00:32:46

في الروايات الموجودة في المشرق وجد الروايات تكثر فخشي من اختلاف النسخ. لان العالم المقر العربي في القرن خامس ثم بعد ذلك انتشرت روايته بالوقت في القرن السادس ثم هو جاء في القرن السابع فبدأت النسخ تكثر فخشي من اختلافها - 00:33:12
فجمع نسخا كثيرا للبخاري من رواية ابي ذر الهروي من فروع بفروعها ومن روايتها بالوقف الوقت من عساكر ومن رواية الاصيل ومن رواية كريمة المروازية الى اخره. فجمع هذه الروايات - 00:33:32

انتدب نفسه بفضل الله جل وعلا عليه على جمع هذه الروايات والتثبت من صحتها وجمعها في مدونة واحدة وجاءت ما يسمى وتعلمون عنه الرواية المشهورة او النسخة المشهورة بنسخة اليوناني. اليونيني هو هذا هو - 00:33:52
وشرف الدين علي اليوناني. هذا جمع النسخ ثم اقرأها واسمعها قال الذهبي رحمه الله تعالى وهو جالس اكثر من سبعين يوما مجالسا تامة صباحا ونهارا قال قابله في سنة قال البخاري على النزار في سنة واحدة احدى عشرة مرة - 00:34:14
احدى عشرة مرة في سنة يعني حياته جعلها لصحيح البخاري. جمع هذه الاصول واراد ان نبدأ بكتابة النسخة التي عليها خروقات النسخ لتحفظ. جمع اهل العلم وكان ممن جمع وكان ممن جمع وكان من تلاميذه ولكنه كان حفيا به الامام - 00:34:40
ابن مالك صاحب الالفية الامام المحوي اللغوي المشهور فاحضره ليقراً ويسمع ويصحح. فجمعت تلك القراءة للبخاري جمعت العلماء والحفاظ والنسخ الكثيرة الموثوقة المروية بالسماع وبالكتاب وحضور عالم باللغة ليصحح الالفاظ كما فيها. وقرأت وخرجت -

00:35:11

من هذه السماعات النسخة المشهورة نسخة اليونيني المشهورة المحفوظة والتي منها وروي عنها روي البخاري ونقله الحافظ الامام ابن آ الحافظ الامام العراقي الذي تدور عليه سامي ابي ذر الهروي ثم والنسخة اليوناني ثم الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:35:48
رحمهم الله تعالى جميعا. هنا وقف توثيق البخاري لانه صار نسخة مصححة على مدى ثلاثة طهون من الزمان واكثر مئات اهل العلم واهل الحفظ. اذا اذا فالبخاري رحمه الله تعالى - 00:36:18

ففي صحيحه تبدأ في التفكير وفي جواب الاسئلة لابد ان اذا اردت ان تفهم البخاري واذا فهمنا البخاري فان غيره من كتب السنة فتبدأ من تدوين السنة. كيف بدأت؟ وكيف كانت صحائف؟ ومن الذي جمعها؟ هي موجودة مدونة عند - 00:36:44
ثم كيف انحسرت في الستة؟ ثم من السنة كيف تفرقت اجتمع عليها يعني الستة ان حصلت ثم حدثوا بها مئات الناس ثم جمعت في الاثني عشر ثم بعد ذلك كتبت في الكتب ثم اتى البخاري ومن في طبقته ممن صنف المصنف في الصحاح والسنن - 00:37:08
والمساند الكبيرة ثم جمعوا ما انتخبوا منها من الصحيح الذي اجمع الناس عليه كما قال البخاري. لذلك صحيح بعبدالله البخاري مقطوع عندنا بصحته. لا شك في اي حديث فيه. قد يكون في لفظة فيها - 00:37:29

تقديم وتأخير او فيها ما يدور في علل الحديث لكن هو في الجملة مقطوع بصحته. ولذلك قال اهل العلم وهم كثرة جدا لو اقسام احد ان ما في البخاري صحيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحث في قسم - 00:37:52

وقال بعض الفقهاء لو اتى رجل وقال ان كان في البخاري حديث غير صحيح فامراته طالع فانها لا تطرق امرأته. وعلى هذا مشى علماء الاسلام ليس تقليدا ولكن بخطوات علمية موثقة كما وصفت لك مختصرا لي اذا - 00:38:12
اردت ان تبدأ في درس الأسامي تبدأ بهذه الطريقة مشاهير الصحابة الحفاظ النسخ النسخ في عهد الصحابة ثم احاديث الستة ثم تبدأ بعدها في ذلك سوف تقرأ شجرة الاسانيد باختصار. اليوم جاءنا في هذا العصر ولله الحمد الحاسوب والبرامج الكميوتير -

00:38:41

بالبرامج الحديثية فاصبحت مسألة تشجير الاسانيد مسألة سهلة ومعرفة آ انتقال الحديث وتوافقاته واتفاق الرواة واختلافه مسألة سهلة وهذا كله يدل على ان رواية السنة كانت رواية محفوظة ومكتوبة وموثوقة وقول من طعن فيها هو قول اصحاب هوى -

00:39:08

منتسبين للعلم ولا لمعرفة ما كان عليه. اهل العلم. ولذلك الاسلام وطبقات الاسناد وطريقة النقل والدقة في هي من خصيصة هذه

الامة التي من الله بها علينا. هذه اه ومظلات ومقتطفات - 00:39:38

ان تفتح لك باب النظر في كيفية انتقال الكتب وكتابتها من القرن الاول الهجري ثم المصنفان ثم نقل الى ان وصلت الينا والحال هذا ليس حال البخاري وحده ولكن البخاري حظي بعناية فائقة اكثر من اي كتاب اخر - 00:40:01

اسأل الله جل وعلا لي ولكم التوفيق والسداد وان يجعلنا من المؤمنين حقا وان ينصر بنا كتابه امة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى. كما اسأله سبحانه ان يخمد لاعداء - 00:40:21

لهذا الدين نارا والا يظهر لهم شرارا وان يجعلهم في بعد عن ايداء هذه المدن وايداء اهلها انه على كل شيء قدير. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على جزاكم الله - 00:40:41

يا شيخ على هذا الحديث القيم والشيخ عن البخاري وصحيحه. هنا عدد من الاسئلة من الحضور هذا السؤال معالي الشيخ بتوفيقه اولاً اني احبك في الله ما ابرز وجوه عناية الدعوة لصحيح البخاري؟ رواية ودراية - 00:41:11

اولاً الشيخ محمد بن عبد الوهاب وشيخ الاسلام امام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. يروي البخاري ورواه عنه ابناؤه. وعلى ابنائه الروايات موجودة الان وهو يرويها عن شيخنا عبد الله ابن ابراهيم في المدينة فرضي المعروف باسناده الى - 00:41:31

الحجر في بعضها والى العراق في بعضها ثم تصب في نسخة في رواية ابي ذر الهرمي. وهذه موجودة يعني علماء الدعوة الشيخ محمد الوهابي والكتب الستة وغيرها. قراءة وسماعاً سمعها في مكة وفي المدينة. وبعضها في - 00:42:01

وفرة ورواها بالاجازات والاجازات موجودة محفوظة يعلمها اهل الاختصاص. ثم اما من حيث الاقراء فهم اهل فقه كانوا يقرؤون البخاري ومسلم ويقرؤون اه سنن ابي داود والترمذي من وقت الشيخ محمد بن الوهاب الى وقت آا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى فهذه الكتب كلها قرأت - 00:42:21

المشايع حدثني مرة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى آا بعد سؤال له الشيخ هل حضرت شيء من شروح السنن الشيخ محمد بن ابراهيم شيخكم؟ قال نعم وحضرت - 00:42:53

الترمذي وكان بقراءة الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ يقرأها على الشيخ في منزله يقرأ الترمذي ولكن ختمت معه قال لا حضرت مجالس لاني كنت صغير. هذا الترمذي هم قروه في الخمسينات - 00:43:13

هجري ورا واحد في الستينات. فالعناية اما صحيح البخاري ومسلم فقد قرأوه مرات وختموه وروضوا اه كذلك اه مشايخ الدعوة الشيخ عبد الله اه ابن حسن الشيخ عبد اللطيف لما كانوا في مصر وعبد الرحمن بن عبد الله عبد الوهاب مشايخ هؤلاء يأكلون لما كانوا في مصر واذن لهم بالتدريس في - 00:43:33

في رواق الحنابلة درسوا كتب فقه الحنابلة واقرؤوا الكتب الحديثة والرواية موجودة رواية الشيخ عبد اللطيف ويقرأها للبخاري باسناده في الازهر موجودة اه مدونة في كتب المشيخات. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هنا سؤال اخر وعن الشيخ صالح احسن الله اليك - 00:44:03

الله سبحانه وتعالى لو ما اضحكتمونا بما تزخروا به مكتبكم العامة من مخطوطات للبخاري. حيث بلغنا ان نسخة ابي الوقت تحويله ملزمتكم فهذا صحيح بارك الله فيك هذا مما يسر الله تعالى وانعم به ان فعلاً مجلدة - 00:44:33

البخاري برواية ابي الوقت رحمه الله تعالى التي اقرأها في بغداد وعليها خطه بالاجازة. وتصحيح السماع موجود عندي هذا وكذلك نسخة الحافظ آا الزبيدي صاحب كأس العروس ايضاً بروايته ليه؟ الصحيح الى الحافظ العراقي ثم للحافظ العراقي الى اليوناني ثم من اليميني الى ابي ذر الهروي - 00:44:57

يكون عندي نسخة كاملة في مجلد واحد عليها خط الزبيدي وروايته. وهناك نسخ اخرى متفرقة باجازات مختلفة لكن بالنسبة لي عبد الاول آا ابو الوقت هي في غاية النفاسة لان رواية بدار - 00:45:37

هي الموجودة هي الموجودة بين ايدي الناس - 00:45:57